

بنود خطة رايس - ليفني التفصيلية لمنع السلاح عن غزة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

17/01/2009

نافذة مصر - وكالات :

نشرت صحيفة "هيرالد تريبيون" الأمريكية بنود الاتفاق الأمنى الذى تم توقيعه بين وزيرتى خارجية الولايات المتحدة وإسرائيل الجمعة 16-1-2009 والذي يدعو إلى تحالف دولي لوقف تهريب الأسلحة إلى غزة .. وأهم ما جاء فيه - كما ذكرت الصحيفة - :

البند الأول :- يعمل الشريكان مع الدول المجاورة وبشكل متواز مع المجتمع الدولي لمنع امداد السلاح للمنظمات الارهابية التي تهدد ايا من الشريكين، خاصة السلاح والمتفجرات التي تهرب داخل غزة لصالح حماس والمنظمات الارهابية الاخرى.
البند الثانى : تعمل الولايات المتحدة مع شركائها الاقليميين وحلف شمال الاطلسي الناتو لمواجهة مشكلة تهريب السلاح ونقله وشحنه لحماس والمنظمات الارهابية الاخرى في غزة، بما في ذلك البحر المتوسط، وخليج عدن، والبحر الاحمر، وشرق افريقيا، وذلك من خلال تطوير الامكانات الموجودة بالفعل او ارسال الامدادات لضمان الفاعلية في منع تهريب السلاح لغزة، ومن الوسائل المتبعة:

رفع مستوى التعاون الامني والاستخباراتي مع الحكومات الاقليمية لمنع تدفق السلاح والمتفجرات لغزة التي يتم تصنيعها في قطاع غزة او نقلها اليه، بما في ذلك تدخل بعض عناصر الحكومة الامريكية، مثل القيادة المركزية الامريكية، والقيادة الامريكية الاوروبية، والامريكية الافريقية، وقيادة العمليات الخاصة الامريكية
رفع مستوى التعاون مع القوات البحرية الدولية والائتلافية وبعض الكيانات الهامة لمواجهة امداد غزة بالسلاح
رفع مستوى العقوبات المفروضة بالفعل ضد من يمد حماس والمنظمات الارهابية بالسلاح، بما في ذلك الرد المناسب على دول مثل ايران التي تصر على امداد غزة بالسلاح والمتفجرات.

البند الثالث : سوف تتعاون الولايات المتحدة الامريكية معاسرائيل في هذه الجهود من خلال تبادل المعلومات الاستخباراتية وذلك سوف يساعد على معرف المنبع والطريق الذي يسلكه السلاح ليذهب الى المنظمات الارهابية في غزة
البند الرابع : سوف تعمل الولايات المتحدة على تكثيف جهودها لامداد القوات الامنية التي تواجه تهريب السلاح بالمعونات التقنية واللوجيستية وزيادة برامجها المساعدة الموجودة بالفعل
البند الخامس : سوف تقوم الولايات المتحدة بالاستشارة والعمل مع شركائها الاقليميين لتوفير الدخل والتوظيف لأولئك الذين كانوا يعملون في تهريب السلاح

البند السادس : سيعمل الموقعون على تأسيس آلية لتفعيل التعاون العسكري والاستخباراتي لتبادل المعلومات ومراقبة تطبيق الخطوات المذكورة في هذا التفاهم، والقيام على توصيات اضافية لتفعيل الاهداف المذكورة في التفاهم] فيما يخص التعاون العسكري، فستكون الالية المعتمدة هي الرابطة الامريكية الاسرائيلية ضد الارهاب، والاجتماع السنوي للتعاون العسكري، والرابطة السياسية العسكرية

البند السابع : يخضع هذا التفاهم والالتزام السياسي بين الطرفين لقوانين ونظم الطرفين بما يستوجب التطبيق، بما في ذلك تلك القوانين التي تحكم الدعم المالي وتبادل المعلومات والاستخبارات.

الجاردان : أمريكا تقدم المعونة الفنية والاستخباراتية لمصر لمنع تهريب السلاح

صحيفة الجارديان تنشر بعض التفاصيل حول الصفقة الإسرائيلية الأمريكية، فتقول إن الولايات المتحدة وافقت على توفير بعض المعونة الفنية والاستخباراتية على الحدود المصرية مع غزة لمنع تهريب حماس للسلاح .

وتنقل الجارديان عن إسرائيل أن الانعافية تلزم الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي "الناتو" بملاحقة واعتراض شحنات الأسلحة إلى غزة من إيران او غيرها.

كما تنقل عن كوندوليزا رايس وزيرة الخارجية الأمريكية قولها إن الصفقة تهدف لضمان "ألا تستخدم غزة ثانية محطة لإطلاق الصواريخ ضد المدن الإسرائيلية"، وإن الولايات المتحدة "تسعى للتوصل إلى نهاية دائمة للأعمال العدوانية، لا نهاية تنهار خلال أيام أو أسابيع".

وتقول الصحيفة إن الصفقة قد تؤدي إلى فتح المعبر مع رفح، وهو مطلب رئيسي لحماس التي تريد أيضا فتح المعابر بين إسرائيل وغزة، وهذا أمر حيوي لإنعاش اقتصاد القطاع إلا أن إسرائيل مترددة في ذلك.

وترى الصحيفة أنه مهما كانت بنود الاتفاق فإن الجانبين سيعان في إعلان الانتصار: إسرائيل ستقول إن وقف إطلاق الصواريخ وتهريب السلاح هو ما أرادت تحقيقه من هذا الهجوم.